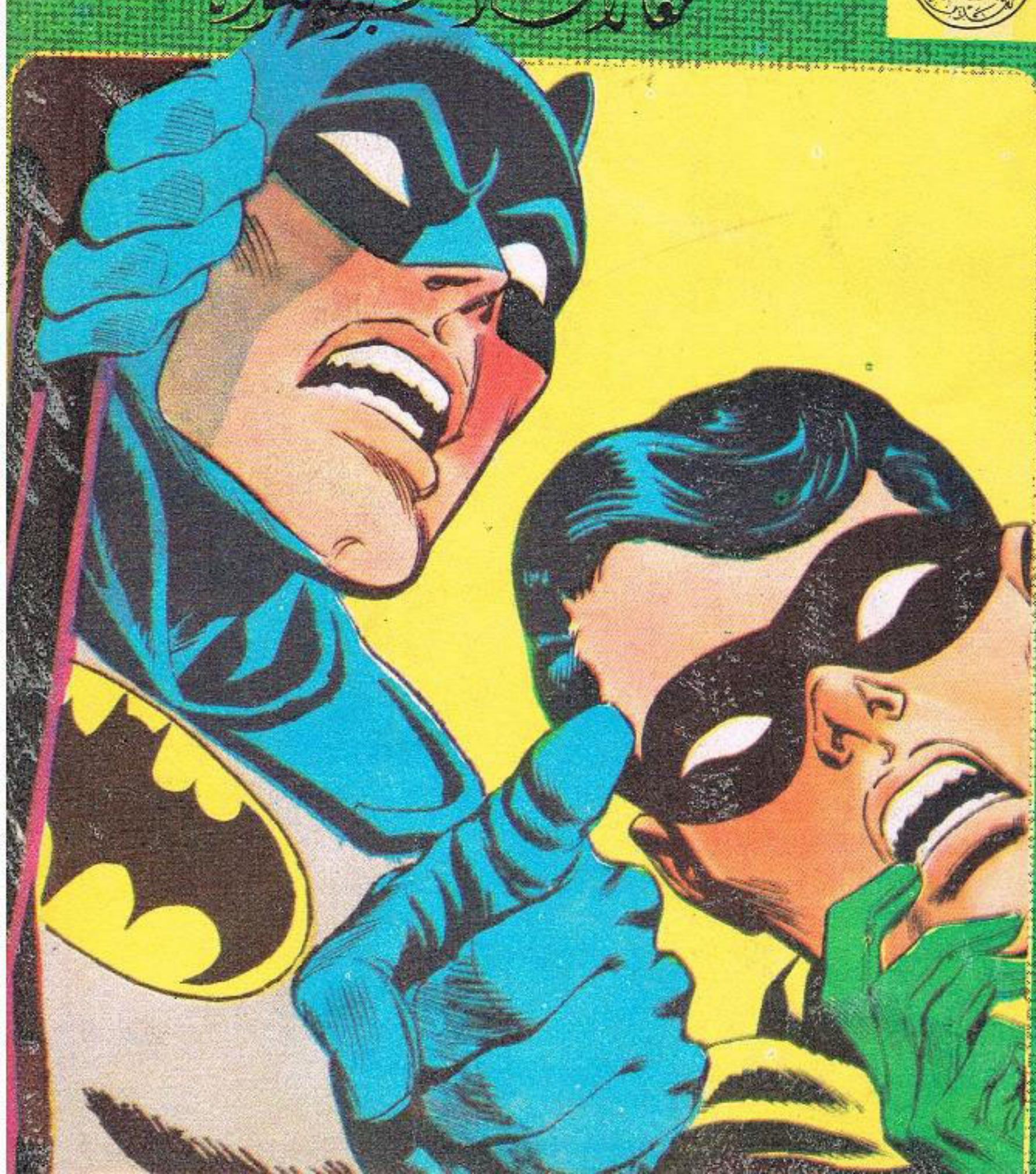
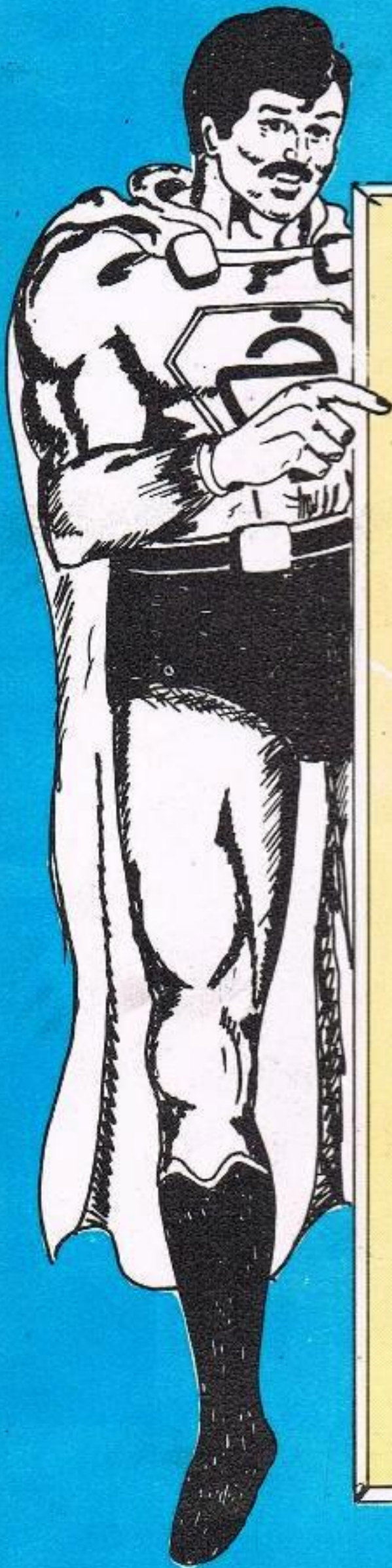


الرجل الخافي

مغامرات د. سحر





كلمتنا

عيد النصر

نحتفل جميعنا نحن العراقيين ومعنا العرب هذه الايام . . بعيد النصر . . النصر العظيم الذي تحقق بقيادة فارس الامة ومهندس الانتصار القائد المنصور صدام حسين «حفظه الله» . فبعد ان وقفنا جميعنا نحن العراقيين نصد الرياح الهوجاء التي كانت تريد الغدر بنا، وبارضنا ووطننا وشعبنا طيلة ثماني سنوات . . قطفنا ثمار وقفنا الشجاعة بالنصر المؤزر بعد ان سقين الارض بدماء ابنائنا ودافعنا عن ترابها الغالي بكل شيء .

ايه . . ايها النصر العظيم . . لقد شعرنا بك منذ اول شرارة للمعارك الطاحنة التي دافعنا بها عن الارض الطيبة وكنت تقترب منا يوماً بعد يوم . . وساعة إثر ساعة حتى بزغ فجرك . . الذي أضاء لنا الدنيا . . وجعل الاعداء يحسبون الف حساب قبل ان يفكروا بما فكر به غيرهم . ودمت ايها النصر . . لنا ولقائدنا الحبيب .

التحرير

الطقس محطّر
منذ أيام ...

لكن "الحفاش" لم يكن يعبأ بالطقس
وعواصفه في تلك الليلة ...

منذ ليلتين فقط سُم "خالد" عبادة "زكور" للفتى "جاد".
وفي أول عملية له.. كادت أن تكون الأخيرة ...

الحفاش

هناك انتي مؤكّد : إذا
أصيب "جاد" بمكروه سوف
لن يخفر "الحفاش" لنفسه
هذا الإهمال أو بالأحرى ..
هذا الخطأ في الحساب ..

وكان الطريق ممر بدون توقف ...

"عودة إلى الظلام!"

في منزله "صبيح" الريفي .. وفي ليلة عاصفة ...

ومع ذلك إذا لم يتحسن مع الصباح ...
سأنتقله إلى مستشفى جرجا!

لقد ضربت بوحشية .. الرضوخ
والكدمات تملأ جسمه ..
إنما لا كسور ...

الليلة

أي وحش هو ذاك
"الرسام" ...

وأين "عبدالعزيز"
عندما أكون بحاجة
ماسة إليه!

وفي أحد المقاهي .. في بلاد أخرى ..

ما زلت غير مصدق ما حصل ..
عرفت "جوليا" أخيراً أنني
والدها .. وتناقلت الأحداث
بطريقة مأساوية ...

وما الذي آخر
"جوليا" ..

تلك الجريمة في الفندق
كانت الأسوأ ..

هذا الشاي ..
لا يشرب ...



وتوقف المطر فوق قصر "صبي" .. وبدأ الجو يصفر مع الصباح ...

وعاد "الحقاش" إلى
شخصية "صبي" ...

لقد انقشع الظلام

٥٦

بعد دقيقة من مغادرتك المكان سمعت صوتاً ثم أضواء
كاشفة سطعت في عيني وتغلغلّت إلى دماغي ...

ثم هاجمتني .. ولم يكن
مسلحاً سوى
بقيضتيه ...

"جاء" ؟ هل أنت بخير .. ماذا حصل في
ذلك الشارع .. هل كان الرسّام ؟

أجل يا "صبي" ...
"الرسّام" الذي وصفته لي ..

.. وكان يعتقد أنني
"زكور" .. أعني
"خالد" ...

فأدومته كأحسن ما تكون
المقاومة .. مع أنني
لم أكن أميناً ...

.. لكنه تمكن
من إصابتي بعدة
ضربات مؤلمة ..

.. أو أنه سمع وقع خطاك .. عائداً

.. ولكن فجأة ... تمكنت
من حمله على الانسحاب ...

.. وبالرغم من إصاباتي ...
حاولت اللحاق به ...



يا لسخرية القدر يا "صبي" .. كان حالي أن أقوم بدور "زكور"
كما يمليه الواجب وإذ بي أقع ضحية انتقام بربري ...

وكان أول الغيث .. هزيمة
منكرة ..

حتى أن "الرسام" استغفرتني بقوله إنه
كان يتوقع مقاومة أعنف من "زكور" ..

يجب أن ألتقيه
مجدداً ...
لأريه من أنا
في الحقيقة !

لا يا "جاد" .. لقد
حصل ذلك بسليبي ...

.. لكن شحنة أخرى من اللصوص
الكاشفة الملونة مزقت دماغه ...



.. وفقدت
الوعي .. وعندها
أعتقد أنك
عزيت عليّ ..

وغرق "صبي" في بحر من الذكريات
المؤلمة .. يوم قتل ذلك المجرم والديه ...
وبعد ما كانت بداية "الحفاش" ...

وفي عملنا ...
ليس هنالك انتقام !
ماذا .. إنما اعتقدت أن
عملنا ينطلق من الانتقام

أعتقد أنك على
حق يا "جاد" !

وكان وقع تلك الكلمات كالسيف ...

وما لبث "الحفاش"
أن عاد إلى أرض
الواقع ...

أنا ...
لا بأس ،
تؤجل الموضوع
إلى وقت لاحق !

لقد حاولت "الرسام"
اغتيالك انتقاماً من
"زكور" .. الأول !
لأنني أعني
كل ما يحصل يا
"صبي" .. إنما لقد
نسيت شيئاً ...
أنا "زكور" الآن !

لقد أخطأت في إنزالك إلى
الشارع قبل أن تكون جاهزاً ...
أفهمني
يا "جاد" ...

سأستريح في
كهف الحفاش ...
حيث أقوم ببعض
البحوث الضرورية !

حسن يا "صبي"
ولكن إذا كنت
تسمح ...

أما الآن .. فلا يمكنك
حتى التفكير في ارتداء
بدلة "زكور" !
إليك مصاب ..
وتحتاج إلى راحة !

وإذ ابتعد "جارد" .. أطرق "الحقاش"
من دون أن يجيبه ...

هنالك دائماً تصفية
حسابات !

هنالك عصاة جديدة تبرز في جرجر ... لقد
حصلت ثلاثة اغتيالات خلال الأسبوع الماضي ...
أحدهم يشق طريقه في عالم الجريمة !

ما الذي يملك
على التفكير أن هنالك
رأساً جديداً ... ليس
عندك دليل !

ربما تسرعت في الحكم
عليه .. قد يكون الفتى أكثر
حكمة مما أعتقد ...

والحمد لله أنه تعافى !

عندي شعور
بذلك ...

الرؤوس قد تغيرت ..

حيثما ذهبت .. أشعر
بحركة غير عادية ..

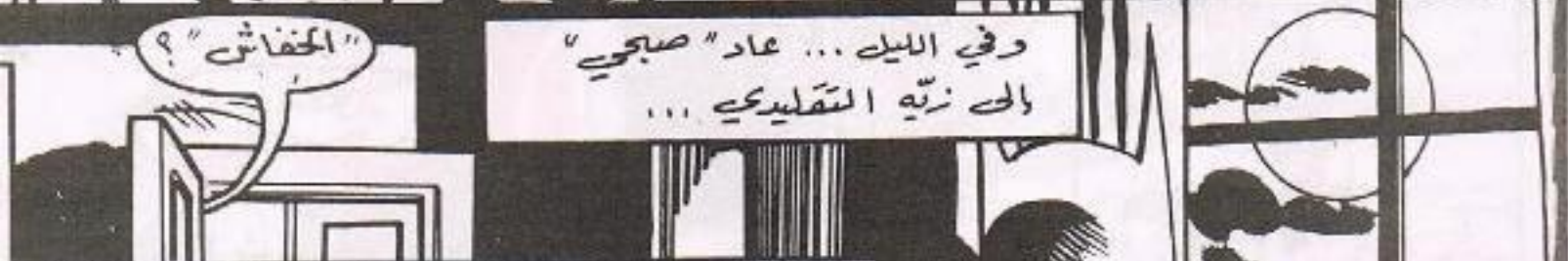
الجو مضطرب

وقد حان الوقت
لتدخل !

حتى لو كنت على حق يا "مجلق" ...
ما زال تدخلنا سابقاً لأوانه، لم نحصل
بعد على شيء ملموس ...

وإذا حاولنا التقصي عنه بسرعة
سوف يئنه لتحرّكنا ولن ... نقبض
عليه بسهولة !







وذلك يتقدم بعزم حتى بلغ نهر جرير ...
حيث أبطأ ...

كأنه يفتش عن هدفه في
ذلك المكان بالتحديد ...

وكان المكان الذي
يقصده .. مرتعاً للأشرار
والفارجين عن القانون

ثم ما لبث أن تبع النور ..

وظهرت وجوه قبيحة أسرعت لترحب
به على طريقته ...

أهلاً بك
يا "زكود"!

لكنه دخله
مبتسماً ...

أولاً .. لم يجد هناك سوى
ظلام دامس ...

لقد حجزت لك مكاناً هنا ...
وسوف أتخف عيني المستحشدين
بمشهد موتك ...

"الرسام" ؟!

أهلاً بك في الجولة
الثانية من انتقام
"الرسام" !

إقبضوا عليه !

وعندها انتفض "جواد" من غيبوبته .. لقد كان مسيراً
تحت رمة تنويم مغناطيسي طويلة الأمد ...

لما زلت أشعر بدوران ...
وأستاءل كيف لم يكسر
فكي ...

صوتجان "مضحك" من كهف
"الحفاش" وعليه رسالة ...

لقد حملة "جاد"
إلى هنا ... عن
قصده ...

يا إلهي ...

كان من المفروض
أن أعرف ذلك ...
تصرفه لم يكن
طبيعياً!

وراء يلتزم المسافات وهو يفكر
في مصير زميله الجديد ...

واستجمع "الحفاش"
قواه ... ثم أطلق
العنان لساقيه ...

إنني صامد ...
سأمامهم!

لا إله

لما زلت أشعر بدوران ...

أه!!

ولكن ذلك ...
لأن يطو ...

وبعدھا.. لماذا توقفتم؟

واصلوا حملتكم
أشرف انتقامي
على نهايته!

«الحقاش»
أين «الحقاش»؟

لقد تكاثروا
عليّ...

إنه هو!

لقد بلغت المكان
المشار إليه في
الرسالة...

لقد أرققت دم فتى
يا فاع...

سوف تدفع
الثمن!

وإليكم الدليل!

ماذا أصابكم..
هل تخافونه؟

إنكم عشرة ضد
واحد...
والحقاش... من
لحم ودم...

وانطلق شعاع
الليزر باتجاه
هدف حساس

لكن «الحقاش» كان قد تحرك في الظلام!

وعندها ربت فيه الذعر ..

"زكور" اختفى!

أيقن
"الربام"...

لقد أصابه شعاع .. إنه
مجروح .. أكملوا عليه!

ما زال هنا .. سوف يفاجئني
كما فعل في مرة سابقة!

وبالفعل
كان "زكور"
تتعمقه ...

بعد أن فتش عنه
طوال ثلاث دقائق ...

وإذ استجاب
الشرار
بحذر ...

حتى وجهه ...

بإمكاني أن
أرى ما تراه عينا
الخوذة!

طلما الأسلاك
مربوطة بالخوذة ... إلى
خلفها دماغني ...

وكان الجواب
خلف الركيزة ..

لست أفهم .. لماذا علق
رخودته هنا!

أما بالنسبة
"زكور" ...

لم أفهم بعد لماذا
انسحب ...

مهلاً ... ربما
كان هناك آلات تصوير
يستخدمها لاستكشاف
المكان ...



جاء الاستنتاج .. متأخراً!





لكن رفيقه
كان قد وصل...
بدنقاده...

لقد اتعبهم "زكور"
كفاية...

"الحقاش"!! لكن
رجالي كانوا قد...

ولم يكن من
الصعب إنهاؤهم!



وتحرك "الحقاش"
بطريقة مدروسة...
لحق!

واستعاد
الخطير...

لكن "الريام" تذكر الأمر



وجاءت الضربة .. خالية ...

إذا لم يقترن العمل
بالرؤية المدبرة..



قبل أن أقضي
عليك ... بصورة
مبتكرة!

سوف أذيقك
العذاب ألواناً...



والآن يا "حقاش"...

تقد
أصبت ..

إن الخوذة سلاح
ذو حدين فهي تعطيه
نوراً ليري
وتفقد الآخرين بصريهم
ثم تنومهم ..

إن الأسلاك مربوطة
مباشرة بدماعه ...

وطالما هو مبصر .. يعيون
أو بدون عيون .. خطتي لا تزال
ممكنة !

وعندما هجم "زكور" ليقتل بينهما شاهراً
سيفاً عادياً مع إظهار مروحيه ...

لا أعرف لماذا لم ينفذ "زكور"
الأمر الذي أعطيته له وهو
منوم مغنطيسياً .. كان عليه
أن يقتلك .. والآن جاء دورك
لتقتله !

عكس أشعة "الريام" الملونة
والنومة .. من حيث تنطلق ...

باله أن تسمر
"الريام" في مكانه ..

إخلف الخوذة !

واستجاب "الريام" ببطء

لقد فقدت
نظري من
جديد !
لا تخف .. سوف
أوجهك ...

وبقوة !

حوك الخوذة
إلى اليسار ...

وانزع الأسلاك !

كم راسين



أحسننت يا رسّام... والآن عد إلى النوم!

ها قد عاد... ولكن كيف فعلت ذلك؟

آسف على ما فعلته يا "حفّاش" إنما كنت تحت تأثير تنويمه المغنطيسي...

فعندما كنت فاقد الوعي ليلة أمس...

"... وسمعت "الرسّام" وقع خطأك... عبت بدماعتي مغنطيسياً... أولاً لمهاجمتك...

لكنه لم يتسنّ له محو ذلك من ذاكرتي...

فقد كنت أعلم أنني منوم إنما لم يكن بإمكانني أن أقاوم...

"... ثم للتوقّبه إلى تلك الحانة قرب النهر... لتعرض أنا نفسي لاجرم..."

وإذا كان "الرسّام" يسيرني في بعض الأمور فقد كنت حراً في ابتكار أشياء أخرى... مضادة لأوامره...

وقد عمدت إلى ابتكار المروحة وكتبت لك كلمة توضيحية!

تقد أثبتت يا "جاد" أنك تستحق لقب "زكور"...

عن جدارة... وسوف تبرع في تحمّل أعبائه...

إن خوف "الرسّام" من "زكور" جعله يفقد أعصابه ويعطيك فرصة للقبض عليه...

لكنك أنت أحسننت استغلال الفرصة...

لنعد إلى البيت يا "زكور"!

وفي الحقيقة إن اللقب قد ساعدك...

النزاية

الرجل الخارق

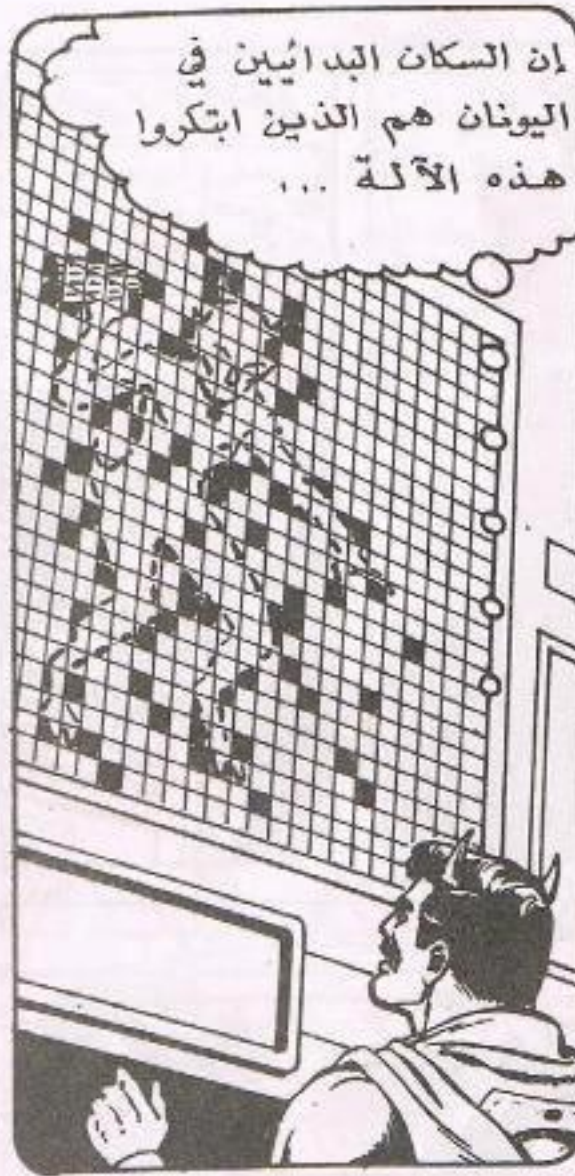


الريل الحارفي























سوف
نتعاون معك
للانتقام منه !

ربما كان الأمر كذلك
فهو كان ينوي الالتحاق
بأحد كبار رجال العصابات
من جرجر !



عندما حصل
على المصفار الأصلي
بواسطة عميله ،
لم يعد بحاجة
إليكما !

لقد خد عنا الزعيم !



وتذا... لم يشأ
أن يتركنا.. حزين..



حسناً
يا "خارق"...

وفي وقت لاحق.. في مكتب ذلك الرجل
الكبير من جرجر...



"وجيه" .. هنا الرئيس
"فادي" .. عرج على
مكتبي لنناقش بعض
الأمر !

حسناً
يا رئيس !



ها قد بدأ النشاط الجدي
مع الكبار...

وفي ثقة في وسط المدينة...

وسوف يكون المصفار
أول الغيث !

"وجيه الوز" ...
هنالك حديث بيننا !



لقد أخبرني زميلوك
عن علاقتك بالرئيس
"فادي" ...

"خارق" ... إنك
لا تخيفني بهذا الزيّ
التنكري !

وعرفت
كم هو غريب
الأنوار ومتطير



وهو يتكل على هذا المصفار
ليجلب له الحق...

وقد عمدت إلى سرقة ما أن وصل إلى
مور .. لتقدمه له كهدية ترحيب...

لكن عودتكما لن تطول
بل لن تبدأ !



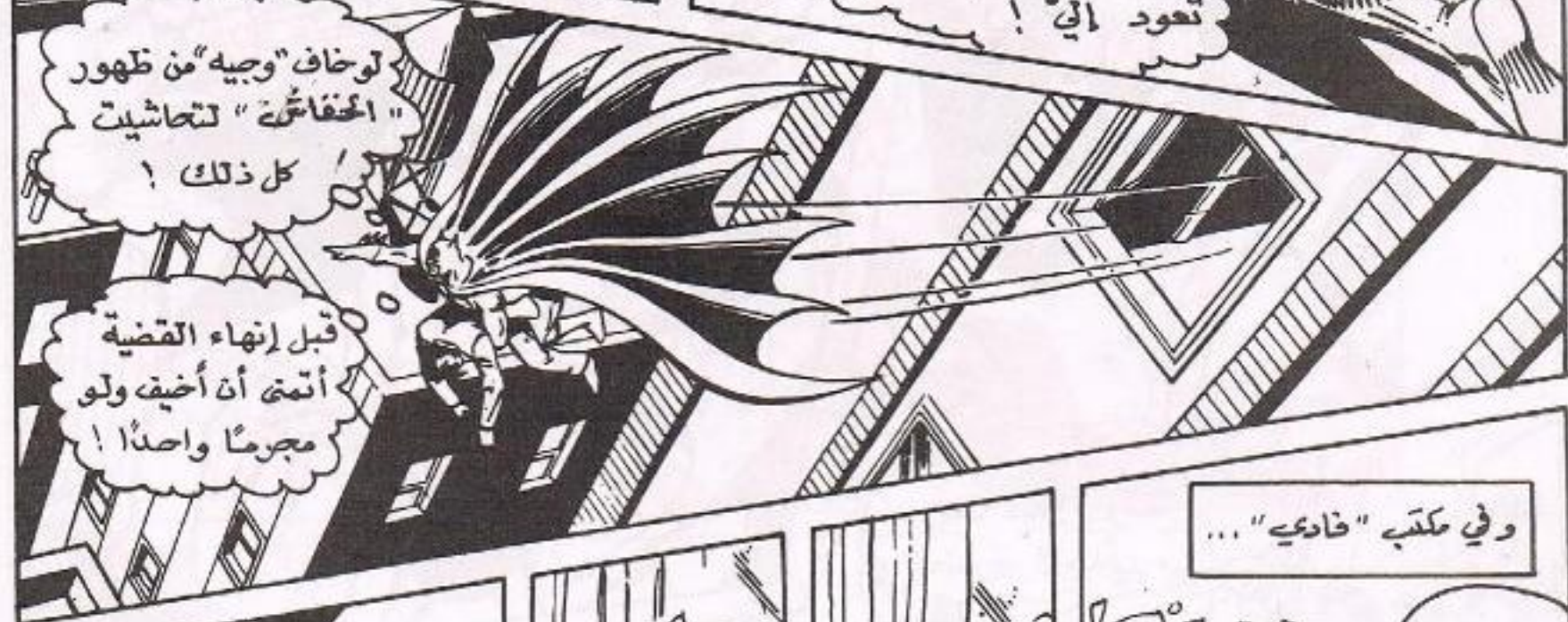


والآن سنقوم بزيارة الرئيس "فادي"!



شكراً يا "خفاش" .. غيائياً!

لقد زال الألم.. وقوي
تعود إليّ!



لخاف "وجيه" من ظهور
"الخفاش" لتحايلت
كل ذلك!

قبل إنهاء القضية
أتمنى أن أخيف ولو
مجرماً واحداً!



لا أتر تحارسي ...
يستحسن أن أعود إلى مكلي
وأقفل الباب!



ما هذه
البضوءاء؟



وفي مكتب "فادي" ...

مرحباً!

لا شك أنه
"وجيه" عند
الباب الخارجي

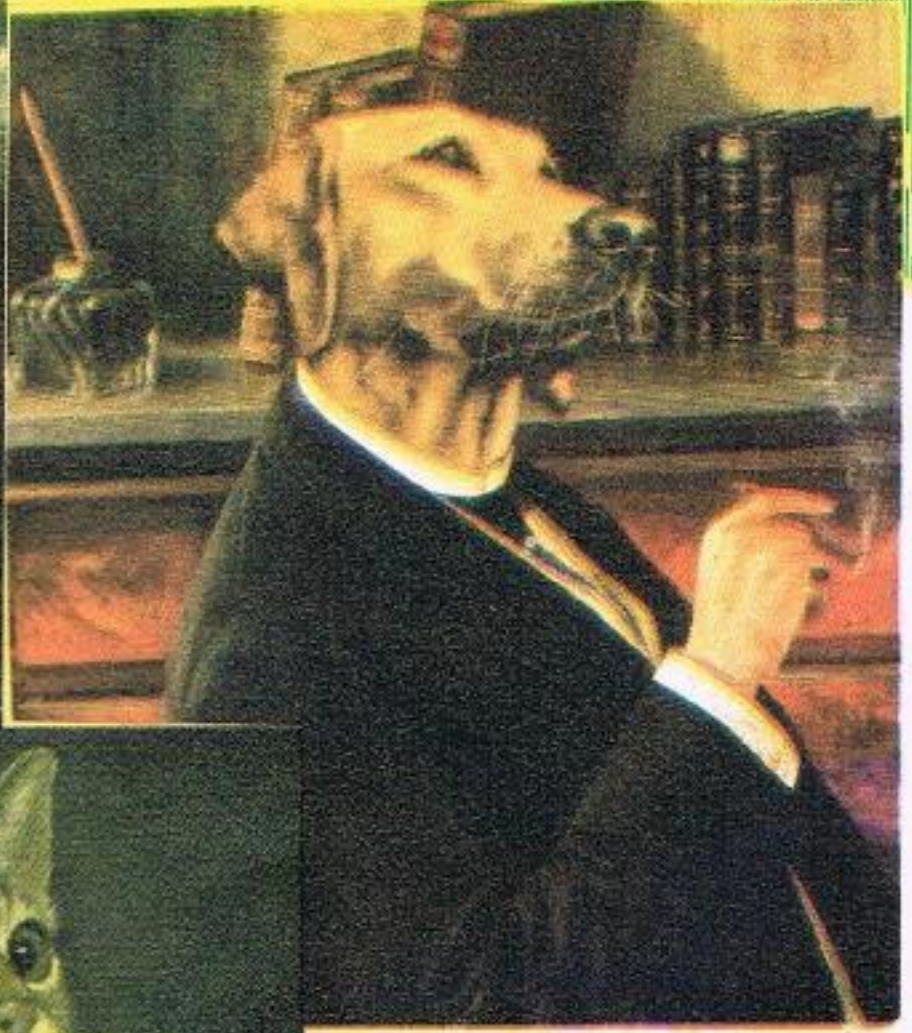
أدخله بسرعة!

أمرك!





اصل الانسان في صور



(حيوان) . . او ان الانسان هو حيوان
متطور كما تقول نظريات التطور
والنشوء . . لتصور أنفسنا بان اشكالنا في
الصور كالتى نعرضها عليكم . . أليست
مشكلة اذا كنا كذلك؟

قام الفنان البلجيكي تيري بونسولين احد
اشهر الرسامين في بلجيكا بوضع رؤوس
الحيوانات المختلفة (قط، كلب، قرد) محل
رؤوس البشر الذين رسمهم خلال حياته
القنية ربما ليقول ان اصل الانسان هو

هدية الرجل الخارق



الغنانة: يوسي



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المخصصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity

زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net